Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ولـو لم تـكـون بـنـت أكـرم والـد
لـكـان أبـاك الـضـخـم كـونـك لى أمـا

ولابد أن هذا الغموض الذى أحاط بنسب المتنبى قد أثار فضول الكثيرين أثناء حياته ، خاصة وقد أحاطت به العداوات والخصومات فى كل مراحل حياته ، فأخذوا يبحثون ويتحرون ، فلم يجبهم إلى سؤلهم ، بل تحداهم بهذا البيت :

« أنـا مـن بـعـضـه يـفـوق أبـا الـ
بـاحـث ، والـنـجـل بـعض نـجـله »

ولعل المتنبى أن يكون الشاعر العربى الوحيد الذى لا تكاد تخلو قصيدة من مدائحه من فخر بنفسه وبعظمة شعره ، باعتداد قد يتجاوز الحدود المألوفة ، فاذا به يغضب الممدوح بدلا من أن يرضيه . أفليس هو القائل فى حضرة « سيف الدولة » حين تعرض لسخرية بعض الحاضرين :

« سـيـعـلـم الجـمـع مـمـن ضـم مجـلـسـنـا
بـأنـنـى خـيـر مـن تـسـعـى بـه قـدم
أنـا الـذى نـظـر الأعـمـى إلى أدبى
وأسـمـعـت كـلـمـاتى مـن بـه صـمـم .

كما قال فى مدح عضد الدولة :

« فـلـما أنـخـنـا ركـزنـا الـرمـاح
بـيـن مـكـارمـنـا والـعـلـى